



يا صاحب القُبَّةِ البَيْضاءِ

يا صاحب القُبَّةِ البَيْضاءِ في النَّجَفِ

مَنْ زَارَ قَبْرُكَ وَاسْتَشْفَى لَدَيْكَ شُفِي

زُورُوا أبا الحَسَنِ الهَادِي لَعَلَّكُمْ

تُحْظَوْنَ بِالْأَجْرِ وَالْإِقْبَالِ وَالزُّلْفِ

زُورُوا لِمَنْ تُسْمَعُ التَّجْوَى لَدَيْهِ فَمَنْ

يَزُرُهُ بِالْقَبْرِ مَلْهُوفاً لَدَيْهِ كُفِي

إِذَا وَصَلَ فَاحْرِمِ قَبْلَ تَدْخُلِهِ

مُلَبَّياً وَإِسْعَ سَعِياً حَوْلَهُ وَطُفِ

حَتَّى إِذَا طِفْتَ سَبْعاً حَوْلَ قَبَّتِهِ

تَأْمَلِ الْبَابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ

وَقُلْ سَلامٌ مِنْ اللَّهِ السَّلامِ عَلَى

أَهْلِ السَّلامِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَالشَّرَفِ





No.:
Date

الرقم: ٨١٦٥/٤
التاريخ: ٢٠٢٥/٧/٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والخاص بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٢٠٠٨ في
٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن لتحديث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة أعلاه، وبعد الحصول على الرقم
المعياري الدولي المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية
على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً
أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧/٢٧

نسخة منه إلى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعدامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تعد مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهدي إبراهيم
١٥ / تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصير الأبيض - المجمع الثريوي - الملبق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



المدقق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ. م. د. رافد سامي هجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن / تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
أ. م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق
أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآداب.. أدبان
أ. د. نور الدين أبو نحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقفي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
 - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
 ١٠. تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
 - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط .



مجلة الشريعة الاجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
محتوى العدد (٨) صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	التأصيل الشرعي لأدوات الائتمان في البنوك الربوية نماذج تطبيقية	أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي	٨
٢	من التاريخ إلى النص القرآني: توظيف الواقع في بلورة نظرية الاجتهاد الشيعي	أ.م.د. تحيذر شوكان سعيد	٢٢
٣	نظرية المعنى عند الفيلسوف كواين دراسة لغوية، منطقية	أ.م.د. عدي غازي فالح	٤٤
٤	بيع الصندوق العشوائى إلكترونياً «دراسة فقهية تأصيلية»	أ.م.د. منال خليل سلمان	٦٢
٥	أشهر مناهج المؤرخين العراقيين في القرن السابع الهجري الثالث عشر ميلادي ابن الطقطقي أنموذجاً	أ.م.د. كاظم شامخ محسن	٧٢
٦	أوزان ودلالة الألوان في القرآن الكريم	م.د. رشاد طه محمود	٩٨
٧	أثر طريقة بالسنكار وبراون في تحصيل مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الخامس العلمي	أ.م.د. عادل كامل شبيب الباحث: عمر عبد الكريم عبد الله	١١٠
٨	العلاقة الارتباطية بين ممارسات إدارة الموارد البشرية المختصراء والاحتراف الوظيفي	عبر زين العابدين مهدي أ.د. محمد عودة حسين	١٢٠
٩	الإعجاز القرآني مفهومه ونشأته وموطن تجليه عند السيد عباس علي الموسوي	الباحث: كاظم كريم عيسى أ.د. أحمد علي نعمة	١٤٦
١٠	إنفرادات الشيخ علي كاشف الغطاء وآراءه الفقهية عرض وتحليل	الباحث: علي حسن خضير أ.د. حميد جاسم عبود الغراني	١٥٦
١١	حرمة بيع السلاح على أعداء الإسلام في مقاصد الشريعة نماذج من كتاب فقه الموضوعات الحديثة للسيد الشهيد محمد الصدر (قدس سره)	الباحث: علي حميد حسين أ.م.د. علي جميل طارش	١٧٠
١٢	مفهوم السببية عند محمد باقر الصدر (قدس سره)	الباحث: عبد الله ميثم علي عبد الله أ.د. نائلة أحمد الجبوري	١٧٦
١٣	التجربة الدينية بين الفكر الغربي والفكر الإسلامي	الباحثة: فاطمة صالح خابط عزيز أ.م.د. حلاكاهم سلووني	١٩٦
١٤	سميزات واهداف التربية الاسلامية وأثرها على المجتمع الاسلامي	الباحث: عبد الحكيم حميد احمد أ.د. أحمد شاكور محمود	٢٠٦
١٥	بلاغة أسلوب القصص (إنما) في الزهراوين دراسة بلاغية	م.د. عمر علي غالب صالح	٢١٤
١٦	أثر مبنى العقل في الاستنباط الشرعي عند الإمامية والشافعية	الباحث: غفران جاسم جعفر أ.م.د. حنان جاسم الكنتاني	٢٢٤
١٧	دور السنة النبوية في تنمية القدرات الفكرية	الباحثة: صبا حاتم محسن كاظم م.د. حليم عباس عبيد	٢٣٢
١٨	دانييل ويسر ودوره السياسي في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية ١٧٨٢-١٨٥٢	أ.م.د. زامل صالح جاسم م.م. محمد جواد عبد الكاظم	٢٤٢
١٩	استدراك السيد محمد حسين فضل الله على السيد الخوئي في تفسيره «من وحي القرآن»	الباحثة: ابتهاج حسن محسن جلال	٢٥٨
٢٠	دور المحاسبة القضائية في كشف الاحتيال المالي في المؤسسات العراقية	الباحث: علاء عبد الكريم مناتي	٢٦٨
٢١	الدكاء الاصطناعي وأثره في الفكر الإسلامي لصناعة الفتوى	الباحث: عدي حميد مناجد مخلف	٢٧٨
٢٢	توظيف التنشئة الاجتماعية والقيم العليا لصقل شخصية الطالب من خلال الأسرة والمؤسسات التربوية والتعليمية الرسمية	الباحث: أحمد كنان عبيد حسين	٢٨٨
٢٣	إبادة الاستعمار الألماني لسكان ناميبيا ١٩٠٤-١٩٠٨	م.م. أنير عبد العزيز علوان	٢٩٨
٢٤	فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تنمية المرونة النفسية وتخفيف الاحتراف الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية الموقوفين دراسياً	م.م. رائد عاجل ادريس	٣١٤

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

مميزات واهداف التربية الاسلامية وأثرها على المجتمع الاسلامي

الباحث عبد الحكيم حميد احمد أ.د. احمد شاكر محمود
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

المستخلص:

إن للقيم الإسلامية آثارا بالغة في المجتمع. فإذا استطعنا أن نغرس القيم الإسلامية في أفراد المسلمين يصبح مجتمعنا خالياً عن الفوضى والفساد الكثيرة. ففي التالي أعرض أمامكم بعض آثار القيم الإسلامية في المجتمع من آثار القيم الإسلامية أنما تجعل المجتمع مجتمعا ربانيا ، معياره التقوى. فالكلمة تبقى الله عز وجل في السر والعلانية فلا يوجد أي فساد في المجتمع ، كما ان أهمية التربية وقيمتها في تطوير الفرد والمجتمع وأثرها البالغ على تنمية جميع جوانب حياة الفرد النفسية والجسدية والروحية جعلت الكثير من المربين والتربويين والمفكرين يدرسون هذا الموضوع ويكتشفون جوانبه المتعددة من أساليب وتأثيرات مجتمعية وإنسانية وحضارية. وقد جاء الإسلام بقواعد تربوية تتمثل بالدين ، وبالقرآن الكريم ، وبالرسول صلى الله عليه وسلم للتطبيق الفعلي والعملية المتجسد لمضمون رسالة الإسلام التربوية ؛ فقد وصى الله في كتابه الجليل على الاقتداء بالرسول الكريم في خلقه ، ووصى الرسول الكريم على التحلي بكمكارم الاخلاق. وحدد الإسلام الأساليب والوسائط التربوية للوصول الى الصلاح الديني والدنيوي ؛ فكانت وسائط التربية في المجتمع من اسرة ومساجد ومدارس واعلام وبقية افراد المجتمع تحمل مسؤولية ودور في بناء الفرد المسلم وصلاحه. وجاءت الشريعة الإسلامية أيضا بالأساليب التربوية التي من خلالها يتم تلقي هذه القواعد بشكل يتوافق مع طبيعته الإنسانية.

كلمات مفتاحية : التربية ، الإسلامية ، المجتمع .

Abstract:

Islamic values have a profound impact on society. If we can instill Islamic values in Muslim individuals, our society will be free of chaos, strife, and many forms of corruption. Below, I will present to you some of the effects of Islamic values on society. One of the effects of Islamic values is that they make society a divine society, whose standard is piety. Everyone fears God Almighty in secret and in public, so there is no corruption in society. The importance of education is also emphasized. Its value in developing the individual and society and its profound impact on the development of all aspects of an individual's life – psychological, physical and spiritual – has prompted many educators, pedagogues and thinkers to study this subject and discover its various aspects of societal, human and civilizational methods and influences. Islam has come with educational rules represented by religion, the Holy Quran and the Messenger, may God bless him and grant him peace, for the actual and practical application embodied in the content. The educational message of Islam; God has commanded in His glorious Book to follow the example of the noble Messenger in his morals, and the noble Messenger commanded to be adorned with noble morals. Islam has defined educational methods and means to achieve reli-



gious and worldly righteousness; the means of education in society, from the family, mosques, schools, media and the rest of the members of society, bear the responsibility and role in building the Muslim individual and his righteousness. Islamic law also came with educational methods Through which these rules are received in a manner consistent with his human nature.

Keywords: education, Islam, society.

ثالثا : اهداف البحث :

- ١- تحقيق العبودية لله وحده: يعد تحقيق العبودية لله - تعالى - هو الهدف العام الاسمي الذي تسعى التربية الإسلامية إلى تحقيقه؛ وذلك لأن عبادة الله - تعالى - والقيام بواجب الاستخلاق في الأرض هو الهدف الأساسي من خلق الإنسان وإيجاده، والعبادة هي اسم عام يضم جميع الأقوال والأعمال والاعتقادات، سواء كانت ظاهرة أم باطنة؛ فيكون منهج الإنسان في حياته وسلوكه موافقا لما أَرَادَهُ اللهُ - تعالى - وأمر به، ويتعدى عما نَحَى اللهُ - تعالى - عنه، وحذّر منه. البناء العقدي الصحيح للفرد المسلم: يكون ذلك لإنشاء الفرد الصالح الذي يقوم بعبادة الله - تعالى - على هدى منه، وبصيرة بمراده.
- ٢- اتصاف الفرد المسلم بالأخلاق الحميدة: يقتضي الفرد المسلم بأخلاق النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - الذي شهد له الله - تعالى - بحسن خلقه؛ فقال - تعالى -: (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ)، ويُهيئته ذلك للقيام بواجب الدعوة إلى الله - عز وجل -، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. زيادة الشعور الجماعي لأفراد المجتمع الإسلامي: تثبت التربية الإسلامية لدى المسلم رابطة الانتماء إلى الأمة الإسلامية، والاهتمام بقضاياها المختلفة، وتوثيق أواصر الأخوة الإيمانية بين أفراد المجتمع المسلم، مما يساهم في نهضة المجتمع المسلم، وقيامه على أساس الشريعة الإسلامية.
- ٣- إنشاء الفرد المسلم بشكل متزن: تهدف التربية الإسلامية إلى تكوين جيل يتسم بالاتزان النفسي والعاطفي، وذلك عن طريق العناية بالأطفال، وإعطاء التوجيه المناسب لهم، وحل المشكلات النفسية التي تطرأ عليهم؛ للمساهمة في إنشاء فرد نافع لدينه وأُمَّتِهِ.

أولا : مشكلة البحث :

هل تعد التربية الإسلامية من أهم الأمور التي تؤثر في بناء الفرد والمجتمع، حيث تهدف إلى تنشئة أفراد صالحين يتمسكون بقيم وأخلاق الإسلام. ومع ذلك، هناك تحديات تواجه التربية الإسلامية في العصر الحديث، وقد يكون لها تأثير سلبي على المجتمع إذا لم يتم معالجتها.

ثانيا : فرضية البحث :

إن التربية الإسلامية من أهم الأمور التي تؤثر في بناء الفرد والمجتمع، حيث تهدف إلى تنشئة أفراد صالحين يتمسكون بقيم وأخلاق الإسلام. ومع ذلك، هناك تحديات تواجه التربية الإسلامية في العصر الحديث، وقد يكون لها تأثير سلبي على المجتمع إذا لم يتم معالجتها.

المقدمة :

إن الإسلام دين شامل ومتكامل يشمل جميع نواحي الحياة البشرية. فالإسلام يريد دائما أن يبني مجتمعا ساميا



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



وسليما ونبلا ، فيغرس في أفرادها أخلاقا مرموقة وقدوة صالحة منذ نعومة أظفارهم فإن القيم والأخلاق أصل كل شيء فإذا فسدت القيم والأخلاق انحار الإنسان وأصبح حيوانا مفترسا . فإذا نظرنا إلى بعض الأقوام الماضية في تاريخ البشر فيهم هلكوا لأجل انحرافهم وطغيانهم ومعاصيهم وفساد أخلاقهم ، وقد أشار القرآن الكريم في أكثر من موضع إلى الخطأ العظيم وهلاكها بسبب انعدام الأخلاق فيها :

حيث كان هلاك قوم نوح عليه السلام ؛ لأن المفاصد الأخلاقية دخلت حتى في العوائل والبيوت ، كما حكم على قوم لوط عليه السلام بالفناء والعذاب لانحرافهم عن الأخلاق في العلاقات الجنسية ، وإنما هلك أهل مدين لخيانتهم في المعاملات وعدم وفائهم بالمكيا والميزان ، ولم تملك عاد إلا لأنها تبعت أمر كل جبار عنيد من أراذل العباد وشرار الخلق . فكل الأنبياء والرسل أرسلوا إلى أقوامهم ليخرجوهم من الظلمات إلى النور و هدايتهم إلى سبيل الرشاد وتبذير الشرك والطغيان . فقال الرسول صلى الله عليه وسلم « إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق ففي هذا البحث أريد أن أوضح أهمية القيم في التعليم وآثارها على المجتمع

وتحتم الشرائع والحضارات الإنسانية بوقاية المجتمعات من الأمراض الاجتماعية، وشرعية الإسلام على رأس هذه الشرائع، فالإسلام أوفى الأديان عناية بتربية المجتمع على المبادئ السامية والأخلاق الفاضلة. ولعل نقطة البداية في معالجة مجتمع ين من الآلام الأمراض التي تفتك به هو أن نقف وقفة تربوية مع الفرد الذي هو الحلية الأولى في المجتمع، والدعوات الإصلاحية تبدأ خطواتها من الفرد لا من الجمهور، هذا مع إبراز معالم التربية الإسلامية للأفراد والمجتمع، التي تمثل معالم الهداية الإنسانية والتي بدونها يظل الفرد يتخبط في دياجير الضلال.

المطلب الأول: مفهوم التربية

أولاً: التربية لغة: إذا رجعنا إلى معاجم اللغة العربية، وجدنا لكلمة التربية أصولاً لغوية ثلاثة: الأصل الأول: ربا يربو بمعنى زاد و نما، وفي هذا المعنى نزل قوله تعالى (وما آتيتكم من ربا ليربوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله) (١) .

الأصل الثاني: ربي يربي على وزن خفي يخفي، بمعنى نشأ وترعرع، قال الأصمعي: ربوت في بني فلان: نشأت فيهم (٢) .

الأصل الثالث: رب يرب على وزن مد يمد بمعنى أصلحه و تولى امره، وساسه وقام عليه ورعاه. وخلاصة القول: أن مفهوم التربية اللغوي المحصر في معاني النمو والنشأة والإصلاح. وهي معاني يكمل بعضها الآخر، مما يؤدي إلى المفهوم الشامل للتربية.

فال معنى اللغوي للتربية يتضمن عملية النمو والزيادة، وأن هذا النمو لايد وأن يكون من جنس الشيء. وبالنسبة للإنسان يكون هذا النمو في جسمه وفي عقله وفي خلقه. وهذا المعنى اللغوي هو لب معنى التربية بالمعنى الاصطلاحي كما سنلاحظه جليا لاحقا.

ثانيا: التربية اصطلاحاً: «يختلف تعريف التربية اصطلاحاً باختلاف المنطلقات الفلسفية، التي تسلكها الجماعات الإنسانية في تدريب أجيالها، وإرساء قيمها ومعتقداتها، وباختلاف الآراء حول مفهوم العملية التربوية وطرقها ووسائلها (٣) ولكن لا تخرج تعريفاتهم بأي حال من الأحوال عن المعنى اللغوي للكلمة.

قال الإمام البيضاوي (ت٦٨٥هـ): الرب في الأصل بمعنى التربية وهي تبليغ الشيء إلى كماله شيئاً فشيئاً، ثم وصف به تعالى للمبالغة (٤).

وقال الراغب الأصفهاني (ت٥٠٢هـ): الرب في الأصل التربية وهو إنشاء الشيء حالاً فحالاً إلى حد التمام (٥) .

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



يضاف إلى ذلك أن لمفهوم التربية معاني عديدة، كالمعنى الاجتماعي، وهو كل عملية تساعد على تشكيل عقل الفرد وخلقه وجسمه، والمعنى التعليمي، وهو غرس المعلومات والمهارات المعرفية من خلال مؤسسات محددة. والمعنى التهذيبي، أي تهذيب الخلق وتنمية الحُصَال الحميدة في الإنسان، والمعنى الإسلامي بحيث يتم بلوغ الكمال بالتدريج، أي كمال الجسد والعقل والخلق.

ومن معاني التربية المعنى المهني، وهو أحد فروع المعرفة الأكاديمية المنقسم إلى تخصصات مختلفة في فلسفة التربية وأصولها ومناهجها. كما أن للتربية معنى اقتصادياً يشير إلى أن التربية عملية اقتصادية تعنى باستثمار الأموال في الموارد البشرية.

ويمكن القول بصفة عامة أن التربية هي :

“عملية يقصد بها تنمية وتطوير قدرات ومهارات الأفراد من أجل مواجهة متطلبات الحياة بأوجهها المختلفة” أو هي عملية بناء شخصية الأفراد بناء شاملاً كي يستطيعوا التعامل مع كل ما يحيط بهم ، أو التأقلم والتكيف مع البيئة التي يعيشون بها، وتكون التربية للفرد والمجتمع.

وأما المحاور التربوية عموماً: فهي الرعاية والعناية في جميع مراحل العمر، سواء كانت هذه العناية موجهة إلى الجانب الجسمي أم موجهة إلى الجانب الخلقى الذي يتمثل في إكساب المسلم أساسيات قواعد السلوك ومعايير الأخلاق النبوية (٦).

وقيل: هي الإصلاح والتهذيب وتوجيه ميول الولد - إما كان أو بنتاً - وربطه بالأخلاق الحميدة، والعلاقات الإنسانية الراقية وكبح جماح الشهوات، ورفع القوى نحو الخير والصواب (٧).

وقيل هي رفع درجة وعي الفرد من مختلف الأعمار بشتى الظروف والملايسات والنواحي المختلفة المرتبطة بحياة الأسرة من الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والنفسية، بغية تحقيق السعادة والاستقرار للأسرة والمجتمع (٨).

المطلب الثاني: خصائص التربية وأساليبها ومجالاتها ومصادرها

فالنسبة لخصائص التربية الإسلامية، فهي تربية متكاملة، أي أنها لا تقتصر على جانب واحد من جوانب شخصية الإنسان، بل تنظر إلى الإنسان نظرة متكاملة تشمل كل جوانب الشخصية، فهي تربية للجسم وتربية للعقل والنفس معاً. والتربية النبوية تربية نفسية، أي أنها تخاطب عاطفة الإنسان ووجدانه وقلبه وضميره. لهذا أمرنا ديننا بأن نربي أنفسنا على الفضيلة وحب الناس (٩).

ومن أساليب التربية أسلوب القدوة الصالحة والموعظة الحسنة، إذ أن للقدوة الصالحة أهمية كبرى في تربية الفرد وتنشئته على الطريق الصحيح كما أن لأسلوب الموعظة الحسنة تأثيراً جيداً في النفوس لأنه يخاطب النفس الإنسانية ويجعل الناصح في نظر المنصوح شخصاً طيب النوايا حريصاً على المصلحة. يضاف إلى ذلك أسلوب الترغيب والترهيب، وهو أن أسلوب الثواب والعقاب من الأساليب التي تستند إليها التربية في كل زمان ومكان، فالإنسان يتحكم في سلوكه بمقدار معرفته بالنتائج الضارة أو النافعة التي تترتب على عمله وسلوكه، فالجزء من جنس العمل. كما أن أسلوب التشبيه وضرب الأمثال يتماشى مع الطبيعة البشرية التي تؤمن بالشئ الملموس والمحسوس الذي يقع في دائرة التجارب ولا يستطيع إنكاره، ومن أساليب التربية كذلك أسلوب التربية بالحوار الجدلي والممارسة والعمل والذي يتضح من أسلوب المعلمين في النصح وتأثيره على نفوس الطلاب. فالمعلم يجب أن يتعد عن أسلوب الأوامر والنواهي، والأفضل أن يستعين المعلم بالأسلوب غير المباشر في النصح والتوجيه (١٠).

أما بالنسبة لمجالات التربية، فمنها التربية العقلية، وتشمل الناحية الإدراكية والانفعالات والعواطف، وقد دعت

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



التربية الإسلامية إلى التفكير العلمي التأملي واكتشاف آيات الله في الكون. وهناك التربية الاجتماعية وأساسها التعاون على البر والتقوى، قال تعالى ج: مجالات التربية كذلك التربية العملية، أي ما يرجع إلى التعبد، كالصلاة والصوم والحج، وأيضاً التصرف في شؤون الحياة وكشف أسرارها (١٢).

أما ما يتعلق بأصول ومصادر التربية، فإننا نعلم جميعاً بأن للقرآن أسلوباً جليلاً ومزايا فريدة في تربية الإنسان على الإيمان بوحداية الله وباليوم الآخر. فالقرآن الكريم يفرض الإقناع العقلي مقترناً بإثارة العواطف والانفعالات النفسية الإنسانية، فيربي العقل والعاطفة معاً. كما وأن القرآن الكريم يبدأ من الخسوس المشهود المسلم به، كالمطر والرياح والنبات والرعند والبرق، ثم ينتقل إلى استلزام وجود الله وعظمته وقدرته مع اتخاذ أسلوب الاستفهام أحياناً، إما للتقريب وإما للتأنيب وإما للتذكير بالجميل، مما يثير في النفس الانفعالات الربانية، كالشكر والخضوع ومحبة الله والخشوع إليه، وتعد السنة المصدر الثاني للتربية الإسلامية. فقد جاءت السنة لتحقيق هدفين هما إيضاح ما جاء في القرآن {وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ} (١٣). ويضاف إلى ذلك مصادر أخرى كالإجماع والقياس والاجتهاد (١٤) المطلوب الثالث: أهداف التربية النبوية وأهميتها

بالنسبة لأهداف التربية، فإن الهدف الرئيس هو تحقيق مبدأ العبودية لله سبحانه وتعالى ذلك أن التربية الإسلامية تربية متكاملة تنشأ الكمال الإنساني لأن الإسلام يمثل بلوغ الكمال الديني، فهو خاتم الأديان وأكملها وأنضجها، قال تعالى: {لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ} (١٥) فالتربية تساعد على تقوية الروابط الإسلامية بين المسلمين ودعم تضامنهم الإسلامي عن طريق توحيد الأفكار والاتجاهات والقيم بين المسلمين عامة، كما وأنها تربية دينية ودينية مثلما جاء في القرآن الكريم: {وَاتَّبِعْ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا}؛ إن المعيار الحقيقي الذي يقياس به مستوى وجود الشخص في الدنيا، هو ما خلَّقه ذلك الشخص من آثار - سواء كانت فكرية أو مادية - ومدى قوة تأثيرها على غيره من الناس؛ حيث لا تقترأ ألسنتهم عن ذكره، ولا تغيب ذكراه عن فكرهم، وإذا ما احتكنا إلى هذا المعيار فسنجد أن سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم موجود بين الناس باستمراره وخاصة أن سيرته الذاتية وأقواله وأفعاله المروية موجودة بكاملها بين أيديهم (١٦).

وبما أن مهمة الإنسان الوجودية تتمثل في عبادة الله - تعالى - وإعمار الأرض، فإن الله - سبحانه - أرسل سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم ليربي المسلمين حتى يكونوا صالحين للقيام بدورهم الاستخلافي بالشكل المطلوب الذي يليق بمكانتهم. وعملية التربية والتزكية من الرسول صلى الله عليه وسلم للأمة الإسلامية لم تكن محصورة فقط في مرحلة البعثة النبوية؛ بل هاته المهمة دائمة ما بقي على الأرض المؤمنون، وصدق الله العظيم حينما قال في كلامه العظيم الذي يقصد به كل إنسان مهما تغير الزمان أو تعدد المكان: {لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ} (١٧). قال الشيخ الطاهر بن عاشور في ختام تفسير هاته الآية الكريمة: «ويجوز أن يشمل قوله: {عَلَى الْمُؤْمِنِينَ} المؤمنين في كل العصور ويراد بكونه من أنفسهم أنه من نوع البشر. ويراد بإسناد تعليم الكتاب والحكمة إليه ما يجمع بين الإسناد الحقيقي والجازي؛ لأن تعليم ذلك متلقى منه مباشرة أو بالواسطة» (١٨).

إن الطريقة النبوية في التربية هي معالجة الكائن البشري كله معالجة شاملة لا تترك منه شيئاً ولا تغفل عن شيء. جسمه وعقله وروحه، حياته المادية والمعنوية وكل نشاطه على الأرض، إنه يأخذ الكائن البشري كله، ويأخذه على ما هو عليه، بغيرته التي خلقه الله عليها، لا يغفل شيئاً من هذه الفطرة، ولا يفرض عليها شيئاً ليس في تركيبها

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

الأصيل، ويتناول هذه الفطرة في دقة بالغة فيعالج كل وتر منها، وكل نعمة تصدر عن هذا الوتر، فيضبطها بضبطها الصحيح. وفي الوقت ذاته يعالج الأوتار مجتمعة. لا يعالج كلًا منها على حدة فتصبح النعمات نشازًا لا تناسق فيها. ولا يعالج بعضها ويهمل البعض الآخر، فتصبح النعمة ناقصة غير معبرة عن اللحن الجميل المتكامل، الذي يصل في جماله الأخاذ إلى درجة الإبداع (١٩).

النتائج :

- ١- بين البحث بان الامة مجموعة متماسكة من الافراد، كلما كان الفرد فيها سليماً كان بناء الامة رصيناً وسليماً، وكلما كانت أخلاق الامة قوية نقية كانت اتجاهاتها سليمة واهدافها مستقيمة.
- ٢- تبين عظيم منزلة التربية الاسلامية وكبير مكانتها، وشدة حاجة المجتمع اليها، ولعل الذي قصر بنا عن ركب الحياة المتحضر الكريم عزوفنا عن التربية الاسلامية الاصيلة التي مبنها على الوحي الكريم.
- ٣- ان القيم هي شيء أخلاقي رفيع في نفوس البشر.
- ٤- أن الإسلام يدعو دائماً إلى القيم والأخلاق النبيلة.
- ٥- كل الأنبياء والرسل دعوا الناس إلى القيم.
- ٦- إذا سادت القيم الإسلامية في مجتمعنا الرأهنة زالت المفساد الخلقية.
- ٧- تقل الجرائم من المجتمع إذا كانت القيم الإسلامية تسود فيه.
- ٨- المسلمون يصلون إلى القمة بالقيم الإسلامية والأخلاق النبيلة.

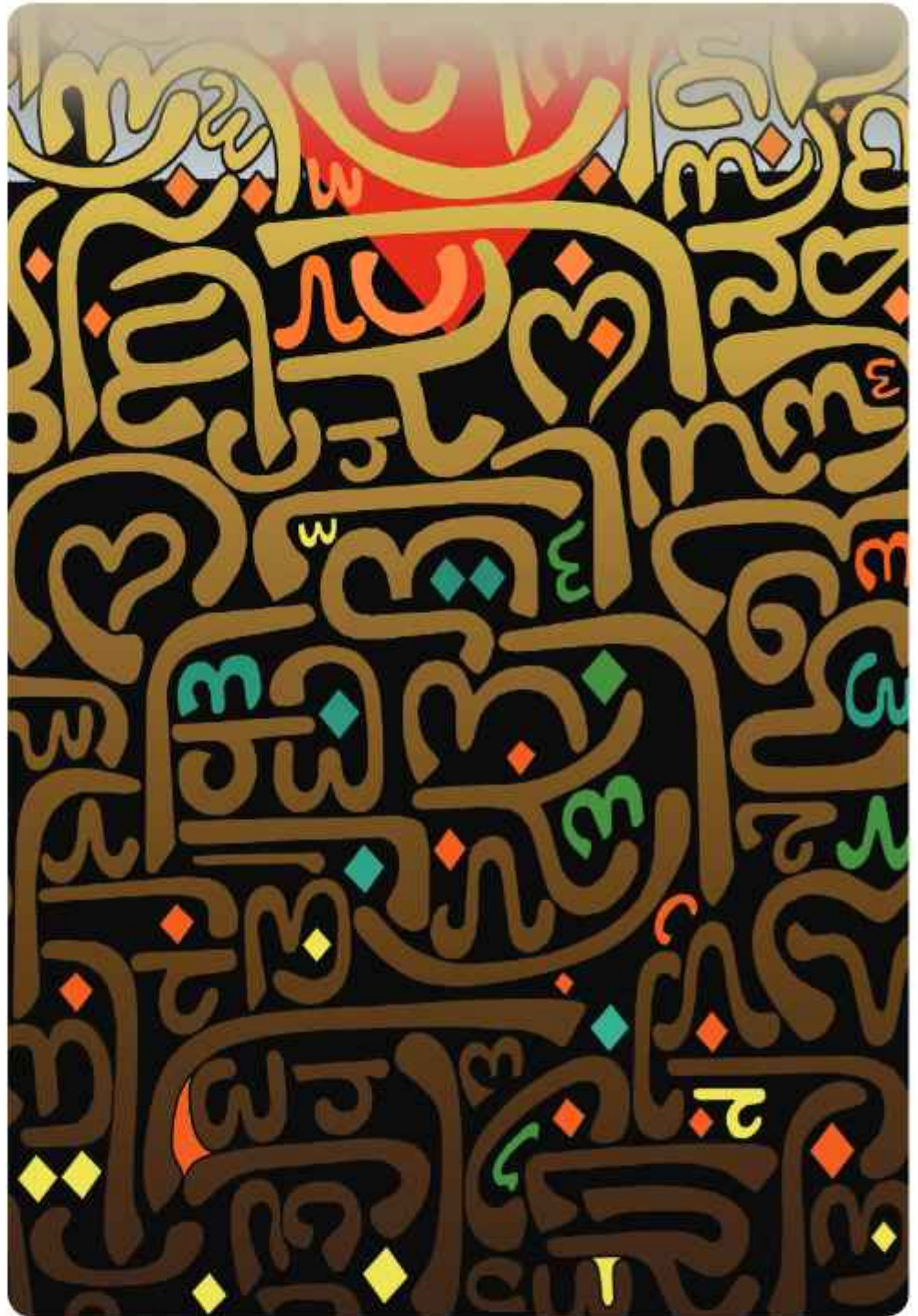
المراجع :

- ١- سورة الروم، الآية: ٣٩.
- ٢- ينظر: لسان العرب، ١٥٧٢-١٥٧٤.
- ٣- المنهج التربوي الإسلامي للطفل، بماء الدين الزهوري، حمص، مطبعة البسامة، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٢٢ م، ١٦.
- ٤- أنوار التنزيل وأسرار التأويل، البيضاوي، ١/ ٢٨؛ وينظر: التوقيف لمهمات التعاريف، عبدالرؤوف المناوي، ٩٥.
- ٥- مفردات ألفاظ القرآن، الراغب الأصفهاني، ٣٣٥.
- ٦- ينظر: أساليب الدعوة والتربية في السنة النبوية، أستاذنا د. زياد محمود العاني، ٢٤٩ وما بعدها، ٧- أصول التربية، النحلاوي، ٢٠٥ وما بعدها.
- ٨- سورة المائدة، الآية: ٢.
- ٩- ينظر: أساليب الدعوة والتربية في السنة النبوية، أستاذنا د. زياد محمود العاني، ٢٤٩ وما بعدها، ١٠- أصول التربية، النحلاوي، ٢٠٥ وما بعدها.
- ١١- منهج القرآن في تربية الرجال، عبدالرحمن أبو عميرة، ٦٥.
- ١٢- البقرة، الآية: ١٢٩.
- ١٣- ينظر: أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، عبد الرحمن النحلاوي، دار الفكر، ط: ٢٥، ١٤٢٨ هـ- ٢٠٠٧ م، ص: ٢٣- ٢٦.
- ١٤- المائدة: ٣.
- ١٥- الخلاصة في أصول التربية الإسلامية، علي بن نايف الشحود، ماليزيا، ط: ١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، ص: ١٢ وما بعدها.
- ١٦- آل عمران: ١٦٤.
- ١٧- التحرير والتنوير ٤/ ١٦٠.
- ١٨- منهج التربية الإسلامية، محمد قطب (ص: ١٨).





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي جَعَلَ الْقُرْآنَ
أَمْرًا مُبِينًا
وَالَّذِي جَعَلَ
الْعَرَبِيَّةَ لِسَانًا
مُبِينًا
وَالَّذِي جَعَلَ
الْعِلْمَ نِعْمَةً
مُبِينًا
وَالَّذِي جَعَلَ
الْحَقَّ بَيِّنًا
مُبِينًا
وَالَّذِي جَعَلَ
الْبَاطِلَ خَفِيًّا
مُبِينًا
وَالَّذِي جَعَلَ
الْحَيَاةَ نِعْمَةً
مُبِينًا
وَالَّذِي جَعَلَ
الْمَوْتَ نِعْمَةً
مُبِينًا
وَالَّذِي جَعَلَ
الْآخِرَةَ نِعْمَةً
مُبِينًا
وَالَّذِي جَعَلَ
الْأَوَّلَةَ نِعْمَةً
مُبِينًا
وَالَّذِي جَعَلَ
الْآخِرَةَ نِعْمَةً
مُبِينًا
وَالَّذِي جَعَلَ
الْأَوَّلَةَ نِعْمَةً
مُبِينًا



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb